

## باب السريع<sup>(١)</sup>

وهو على ستة أجزاء :

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن<sup>(٢)</sup>

وله أربع<sup>(٣)</sup> أعاريض ، وستة أضرب .

فَعْرُوضَةُ الْأُولَى مَطْوِيَةٌ مَكشُوفَةٌ<sup>(٤)</sup> ، ووزنها (فاعلن)<sup>(٥)</sup> ، ولها ثلاثة

أضرب :

فَضْرِبُهَا الْأَوَّلُ مَطْوِيٌّ مَوْقُوفٌ<sup>(٦)</sup> ، ووزنه (فاعلن)<sup>(٧)</sup> ، وبيته :

أَزْمَانٌ سَلْمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الـ رَاؤُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ<sup>(٨)</sup>

(١) سماه الخليل بذلك لأنه يسرع على اللسان ، وقيل لسرعه في الذوق والتقطيع ، لأنه يحصل في

كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب ، لأن أول لفظ الوند المفروق سبب ، والسبب

أسرع في اللفظ من الوند ، فلهذا المعنى سمي سريعاً .

(العمدة ١ / ١٣٦ ، الوافي ١٣٧ ، حاشية نسخة ب) .

(٢) أصل تفعيلاته في دائرته : مستفعلن مستفعلن مفعولات<sup>(٩)</sup> (مكررة مرتين) .

(٣) في (ح) : (أربعة) ، وفي (ف) : (ثلاثة) .

(٤) الكشف حذف متحرك الوند المفروق أو السابع المتحرك . (الإقناع ٨٦) .

(٥) أصلها (مفعولات) ، فأصابها الطي فتحولت إلى (مفعلات) ثم أصابها الكشف فتحولت إلى

(مفعلا) ونقلت إلى (فاعلن) .

(٦) المرقوف ما سكن متحرك ونداه المفروق . (الإقناع ٨٦) .

(٧) أصلها (مفعولات) فأصابها الطي فصارت (مفعلات) ثم دخلها الوقف فصارت (مفعلان) ثم

نقلت إلى (فاعلن) .

(٨) (القوافي ١٠٩) (القسطاس ١٨٥) (الإقناع ٥١) (العقد ٥ / ٤٨٨) (اللسان مادة عرق)

(المعيار ٦٣) (المفتاح ٥٤٩) (الكامل ١ / ٢٤٧) (الوافي ١٣٨) (الإرشاد ٥٧ - ٧١)

(مجموع المتون ٢٩٩) .